



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الطارف  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



تقرير عن الطبعة الأولى للملتقى الوطني :

التنمية السياحية وعلاقتها بالتنمية المحلية والمجتمعية بالجزائر

المنعقد أيام 5 و6 ماي 2014

قسم العلوم الاجتماعية بالتعاون مع قسم الحقوق

و تحت الرعاية السامية للسيد مدير جامعة الطارف

إشراف الدكتورة : هامل مهديّة / قسم العلوم الاجتماعية

أعمال اليوم الأول: 5 ماي 2014

— الإعلان عن الافتتاح الرسمي للملتقى على الساعة 9 و 20 دقيقة .

- تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم
- الاستماع للنشيد الوطني
- كلمة نائب مدير الجامعة د/ كمال ميرود
- كلمة عميدة الكلية / د. راضية بوزيان
- كلمة رئيس(ة) الملتقى: د/ مهديّة هامل

## 1/ انطلاق أعمال الجلسة الأولى على الساعة 10 والنصف صباحا

برئاسة الأستاذ الدكتور: سبعون سعيد — جامعة لبليدة والأستاذ سامية معاوي مقررا :

في الحقيقة تم برمجت ستة مداخلات للجلسة الأولى وقد تم عرض مداخلة ثنائية للأستاذ الدكتور معطى الله خير الدين/ والأستاذة خديجة عزوزي بمداخلة تحت عنوان "السياحة كإستراتيجية لتنمية محلية مستدامة في الجزائر من جامعة قالمة ، بعد تحديد المفاهيم تم عرض أنواع السياحة في الجزائر وكذلك طاقات الإيواء ووضحت تأثير السياحة على التنمية المحلية وانتهت إلى جملة من التوصيات: من بينها فتح الباب للاستثمار السياحي المحلي، تنويع المنتجات السياحية، العمل على نشر الثقافة السياحية، توجيه نشاطات الوكالات السياحية نحو السياحة الاستقبالية والمداخلة كون معظم الوكالات تعمل على تصدير السياح نحو الخارج.

ثم مداخلة الملازم الأول للشرطة مراد فيلاي تحت عنوان " الأمن السياحي " ، وقد ركز على الأمن كركيزة أساسية لانعاش التنمية السياحية مع تأكيده على ضرورة خلق " شرطة سياحية " لتأمين الأماكن وإعداد الخطط الأمنية ونشر ثقافة الأمن السياحي وقد تطرق إلى ضرورة معرفة أساليب مكافحة الارهاب السياحي....

ومن جامعة الطارف تم عرض مداخلتين المداخلة الأولى لدكتورة راضية بوزيان إشكالية التخطيط السياحي في الجزائر : المؤشرات و التحديات مقارنة سوسيو- إقتصادية /. استهلكت المداخلة بطرح مجموعة من التساؤلات ، وتعرضت إلى مفهوم التخطيط الاستراتيجي، وحددت العلاقة بين التخطيط السياحي والتنمية، تحديد أهداف التنمية السياحية القريبة والبعيدة، تدريب الجهاز البشري في المجال السياحي، وتوصلت الباحثة إلى وضع عددا من التوصيات نذكر أهمها: استخدام السياحة كمحرك اقتصادي، نشر الوعي السياحي، سن قانون خاص بالمجال السياحي....

والمداخلة للموازية ثنائية للدكتورة منية غريب والدكتور ساسي سفيان معنونة بـ: : السياحة البيئية في الجزائر (دراسة لمشروع السياحة البيئية في منطقة الطارف) بعد تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة، بين أهم أنواع المنتجات السياحية في الجزائر ، ثم تعرض إلى أشكال السياحة بولاية الطارف، وتطرق إلى أهم الامكانيات السياحية بالولاية وانتهى إلى وضع مجموعة من التوصيات نذكر منها: وضع سياسة سياحية تعزز الثقافة السياحية والبيئية وتحسين التنمية المحلية ضرورة تطوير التشريعات البيئية للتماشي مع الوقت الراهن.

المداخلة الخامسة كانت للسيد معمر محمد إطار من مديرية السياحة بولاية الطارف عوض السيد يحيى عبد النور بمداخلة تحت عنوان " قراءة في الامكانيات السياحية لولاية الطارف، وقد تطرق إلى الامكانيات الطبيعية المتوفرة بالولاية وإلى المشاريع المتضمنة في المخطط التوجيهي للسياحة 2025 الخاص بالتوسع السياحي، وبينت أهم العراقيل التي تواجه تطوير القطاع بالولاية ولعل أهمها هو عدم توفر مورد بشري مؤهل في القطاع السياحي. وقد اقترح المتدخل إدراج الجوانب المتعلقة بالسياحة في المقررات الدراسية " مادة التربية السياحية " .

المداخلة السادسة للأستاذ ناصر بوشارب والأستاذة حريدي سامية: من جامعة سطيف: بعنوان السياحة البيئية العلاجية في ظل متطلبات التنمية المحلية المستدامة - دراسة حالة مناطق التوسع السياحي بحمام السخنة وحمام قرقور بولاية سطيف ، وقد تم تمييز بين السياحة العلاجية والسياحة الاستشفائية، وتطرق إلى جملة من الخصائص العلاجية لحمام قرقور، الأسعار تتميز بالثبات طول السنة بحسب الطلب، وقد توصل إلى وضع جملة من التوصيات: تحسيس ومشاركة المواطنين بأهمية السياحة الحموية، حماية وتصنيف مختلف المناطق الأثرية السياحية ، ترقية الصناعة التقليدية والحرفية بالمنطقة.

وانتهت الجلسة بتفعيل المناقشة من قبل الأساتذة الحاضرين والطلبة ولا سيما تدخل مدير الغرفة التجارية لولاية الطارف وبعض الأساتذة والطلبة ، ثم تم الرد على كل الأسئلة وتوسيع النقاش من خلال طرح بعض التعقيبات من قبل المتدخلين .

وقد سجل غياب الدكتورة زكية مقري والأستاذ شوقي مانع : من جامعة جامعة باتنة خلال هذه الجلسة.

مع ملاحظة حضور مكثف للطلبة ولرجال الإعلام ومتربصين من مديرية أمن ولاية الطارف .

**2\_ انطلاق أعمال الجلسة الثانية على الساعة 14:30** بقاعة المحاضرات الشرفية وفي نفس الوقت

وبالموازاة مع هذه الجلسة باشرت الورشة رقم 1 أعمالها بالقاعة 1

الجلسة الثانية ، برئاسة د/ الياس شرفة والمقرر أ/ خالد أونيسي

ونتيجة لمعطيات فنية ولتغيب كل من وليد مدور من جامعة قسنطينة 3 والدكتور جمال بن زروق من جامعة سكيكدة فقد تم تعديل البرنامج ولقد تم عرض سبعة مداخلات بالمدرج الكبير على هذا النحو:

مداخلة : أمال بدرين من جامعة الطارف وكانت المداخلة بعنوان: الاتصال السياحي ووسائل

/ **E-communication touristique Outils de 0.2** الاتصال واب

**communication web2.0** وتم لقاء المداخلة باللغة الفرنسية وتعرضت الأستاذة إلى أن الفضاء الاتصالي الجديد والتوسع في استخدام شبكة الانترنت ولا سيما السياح يفرض على المؤسسات السياحية إعادة التفكير في استراتيجياتها السياحية لدمج وسائل الاتصال الالكترونية ولتعزيز الوجهة السياحية عبر الشبكة كما تعرضت المتدخلة إلى مدى توفر الوسائل الاتصالية المستخدمة في المجال السياحي من قبل مديرية السياحة بولاية الطارف.

المتدخل الثاني : للدكتورة معدن شريفة والأستاذ جبايلي عبد الحق بعنوان الأمن الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية السياحية والتي تمحورت حول مفهوم السياحة وأنواعها الدور الاقتصادي الذي تؤديه السياحة وتناولت المداخلة أثر الأمن والاستقرار الاجتماعي على تطوير السياحة.

المداخلة الثالثة للأستاذة سعاد قاسم من جامعة الحلفة ، عنوان المداخلة: الأمن والجرائم والسياحية: تناولت المداخلة أهم مسببات الجرائم السياحية وناقشت بعض الجرائم المرافقة للنشاط السياحي.

المداخلة الرابعة فكانت للأستاذ دوار ابراهيم من جامعة مولود معمري بتيزي وزو تحت عنوان: " **Quelles stratégies pour la relance du secteur touristique en Algérie** ما هي أهم الاستراتيجيات للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر

وقد خلص إلى أن السياحة في الجزائر تواجه العديد من التحديات والتهديدات التي تجعل حصتها السوقية في السوق العالمية للسياحة منخفضة .

المداخلة الخامسة للأستاذين: زديرة حمّار وأ/عمار سيدي دريس عنوان المداخلة " أبعاد السياحة وعلاقتها بالعمولة" تعرضا إلى أهم التوجه نحو القطاع السياحي هو من أهم انعكاسات العمولة وهذا الانعكاس جعل للسياحة أبعاد متعددة في هذه الحقبة.

المداخلة السادسة: للدكتور سبعون سعيد حول ظاهرة السياحة ومحاولات بناء موضوع معرفة " وهي مقارنة سوسيولوجية لفهم ظاهرة السياحة وتوضيح أهم المرجعيات النظرية التي حاولت تناول السياحة من زاوية اجتماعية.

المداخلة السابعة للأستاذة علوي نجا من جامعة الطارف كان عنوان المداخلة: أنواع الجرائم السياحية وطرائق مكافحتها" لقد تعمقت الأستاذة بالشرح في تحديد أنواع الجرائم ووضعت جملة من الاقتراحات لمواجهتها .

بعدها تم فتح الباب المناقشة والتعليقات ومن بين هذه التدخلات تدخل الدكتور سعيد سبعون والدكتور إلياس شرفة والدكتورة مهدي هامل ونذكر فقط على سبيل المثال تعقيب الأستاذ شكري عاشوري من جامعة خنشلة حول ضرورة توجيه الجهود نحو تفعيل وتنشيط السياحة الداخلية انتهت أشغال الجلسة على الساعة الخامسة مساء

### 3- أشغال الورشة رقم 1 بالقاعة 1 برئاسة الدكتور عماد بن تروش والمقرر الأستاذة : عثمان مريم

المداخلة الأولى: للأستاذة بن وهيبة نورة والأستاذة سمية هادفي: بعنوان: دور الترويج في تسويق الخدمات الفندقية، وقد ركزت المداخلة على اعتبار الترويج السياحي وسيلة استراتيجية على المدى البعيد وكذا ضرورة المرونة في التعامل مع الزبون بمختلف ثقافته وانتماءاته وهذا من خلال : المزيج التسويقي الفندقي، - العلاقات العامة ، - معد السياحة، - التواصل مع الوسائل الالكترونية.

أما المداخلة الثانية فكانت من تقديم الأستاذين نصر الدين العايب وإيمان شعابنة بعنوان " الجريمة السياحية وأساليب مكافئتها في التشريع الجزائري" وبعد تعرض الأستاذ لمفهوم الجريمة السياحية تعرض إلى أسباب الجريمة السياحية وحدد أنواع الجرائم السياحية.

المداخلة الثالثة: للأستاذة سامية معاوي والأستاذة رشيدة مذكور: بعنوان" دور الخدمات السياحية في تنمية المجتمع المحلي" ركزت الباحثة على أهم معوقات التنمية السياحية ولذلك يجب انعاش الترويج السياحي عن طريق: تنمية الصناعات التقليدية، توسيع برامج التنمية السياحية، تسهيل مهام المخطط الوطني للسياحة.

قدم كل من الأستاذ محمد دفون والأستاذة مروى درابلية: مداخلة رابعة بعنوان" التنمية السياحية : أساسياتها وأهدافها " وجاءت المداخلة الخامسة بعنوان " دور هيئات المجتمع المدني في دعم وتنشيط التنمية السياحية في الجزائر من إعداد كل من أ/ لطرش فيروز والعيدوني العايشي"مركزين على دور المجتمع المدني في نشر الوعي السياحي ودوره في تدريب بعض هيئات المجتمع للحفاظ على الموروث الثقافي.

المداخلة السادسة لكل من الأستاذة زويقي سارة والأستاذ رحال سهام بعنوان " دور التدريب واستراتيجياته في تنمية أداء الموارد البشرية بالمجال السياحي " وقد استعانة الباحثان على تشخيص عملية التدريب في مؤسسات التكوين المعنية بالقطاع السياحي.

أما المداخلة السابعة للأستاذة عثمان مريم والأستاذة سماتي حاتم تعرضتا إلى التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتنمية السياحية " مبرزة العلاقة التي تجمع التغيير الاجتماعي والدعوة العالمية للتنمية السياحية .

بعد هذا العرض المتنوع للمداخلات سمح رئيس الورشة بتدخل الحضور من الطلبة والأساتذة الحاضرين بالقاعة ثم فتح المجال لكل متدخل للرد على الجزء المتعلق به. وانتهت أعمال الورشة على الساعة 16 و 45 دقيقة.

## أعمال اليوم الأول: 5 ماي 2014

1/ انطلاق أعمال الجلسة الثالثة على الساعة 8 والنصف صباحا بقاعة المحاضرات الشرفية

ترأس الجلسة الدكتورة راضية بوزيان/ المقررة: أ/ عطوي نعيمة

تضمنت الجلسة ستة مداخلات

المداخلة الأولى: لكل من الدكتور عماد بن تروش والأستاذ العابد من جامعة الطارف وقد عنوان المداخلة " تحليل مخاطر السياحة والعمل فيها بين أنواع المخاطر وقام بتصنيفها كما حلل أبعاد السياحة ووضع المخاطر المرافق لكل بعد بالنسبة لقطاع السياحة.

قدم كل الدكتور مصطفى عوفي والأستاذ عاشوري شكري من جامعة باتنة " واقع السياحة وآليات تفعيل النشاط السياحي بولاية خنشلة " وقد ركز المتدخل على الإجراءات الكفيلة لتفعيل السياحة بمنطقة خنشلة مستعرضا أهم المعالم السياحية بتلك المنطقة سواء تعلق الأمر بالبيئة الطبيعية ومعالمها التاريخية .

المداخلة الثالثة : للأستاذ بن شيخ الحسين وليد، عنوان المداخلة : " إعادة الاعتبار للتراث العمراني في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية وأثره على تنمية السياحة بمدينة قسنطينة ، وتعرض المتدخل للحديث عن عاصمة الثقافة لسنة 2015 وبين إمكانيات قسنطينة السياحية وقما بعرض الحالة العامة للتراث العمراني بالمدينة القديمة وبين بعض الترميمات التي عرفتها المعالم العمرانية موضحا ذلك بصور توضيحية.

المداخلة الرابعة للأستاذة عطوي نعيمة من جامعة الطارف بعنوان " عولة الإعلام والصورة السياحية انتصار أم وهم؟ تحدثت عن جانب العولة الإعلامية والصورة السياحية وركزت على كيفية استغلال الجانب الإعلامي لتفعيل السياحة ونشر التوعية السياحية وحددت مفهوم الإعلام السياحي وكيف ظهر كمرافق للثورة المعلوماتية والتوجه نحو التنمية السياحية.

المداخلة الخامسة للدكتورة مهدية هامل من جامعة الطارف تناولت " أهمية الثقافة السياحية في التنمية المجتمعية بالجزائر بعد تحديد المفاهيم المتداولة في المداخلة ركزت الباحثة على توضيح العلاقة بين

التنمية السياحية والتنمية المجتمعية ثم التنمية السياحية وعلاقتها بالتنمية الثقافية، كما حللت أهم المؤسسات القائمة على غرس الثقافة السياحية في المجتمع معرجة على عوائق الاستثمار السياحي بولاية الطارف على الرغم مما تسخر به هذه الولاية من معطيات ثقافية ومقومات طبيعية تجعلها من أهم العواصم السياحية بالجزائر.

المدخلة السادسة: للأستاذة لياس سارة " أهمية الفنادق الخضراء في تحقيق تنمية سياحية مستدامة / جامعة الطارف، ربطت الأستاذة الفنادق الخضراء بالتنمية المستدامة كمطلب أساسي من مطالب العولة وعرضت المقومات الأساسية التي تقوم عليها الفنادق الخضراء من حيث الاقتصاد في الطاقة والتقليل من المخاطر والتلوث البيئي ورافقت التقديم بعرض شريط سينمائي لأهم الصور للفنادق الخضراء في العالم .

## 2- أعمال الورشة رقم 2 بالقاعة 1 على الساعة 8 والنصف صباحا

رئيسة الورشة : د. سطوح سميرة      المقرر: عباينة آمال

المدخلة رقم 1: أ. مصطفى شافعي وريبع مطلاوي: " دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية." (جامعة أم البواقي وجامعة باتنة).

تحدث المتدخل عن أهمية التنمية السياحية في تحقيق التنمية الشاملة وعلاقة التنمية السياحية بكل من التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية والتنمية البيئية. وإبراز أهمية التخطيط السياحي كأحد مقومات التنمية السياحية من خلال إعداد وتنفيذ برامج سياحية وبرامج مشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص، خصائص التخطيط السياحي من حيث المنتج السياحي، الترويج والتسويق، شروط تحقيق تخطيط شامل ومكتمل، مستويات التخطيط السياحي، أهداف الأخذ بمبدأ التخطيط السياحي وطرق تحديد الخطة السياحية وتنفيذها.

المدخلة رقم 2: د. تريكي حسان: "دور السياحة في تشكيل الرأسمال الثقافي الرمزي والاجتماعي: قراءة في فكر بيار بورديو (جامعة الطارف).

أبرز المتدخل مكانة الرأسمال الرمزي والثقافي في فكر بورديو مسقطا ذلك على دور السياحة في تشكيل هذا الرأسمال الثقافي من خلال المؤهلات والقدرات الفكرية التي تتراكم مع الزمن. ذلك ان زيارة السائح الى بلدان أخرى تسمح له بالفتح الثقافي على خبرات وتجارب وتراث بلدان أخرى. تحدث عن الرأسمال اللغوي، حيث تعتبر السياحة فرصة للفرد للتحكم في اللغات بفتح للفرد آفاق وامتيازات اجتماعية وتطوير الذوق وطرق التعامل الراقية. دور السياحة في تنمية الرأسمال الطبيعي المتمثل في الجسد،

تنمية الرأس المال الاجتماعي من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية. كما تطرق الى دور السياحة في تشكيل الرأس مال الرمزي والأمر متعلق بالهبة، والسمعة والشرف.

المداخلة رقم 3:أ. كشييب مراد وأ عيادي نادية: " استراتيجية تنمية السياحة في الجزائر ( جامعة الطارف).

تمحورت المداخلة حول ابراز أهمية السياحة من الناحية الاجتماعية والشروط الواجب توفرها لنجاح السياحة وتمثل أساسا في ضرورة توفير الأمن و الخدمات الصحية، توفير الهياكل والموارد التي تتماشى مع مصادر الدخل المختلفة، توفير الخدمات المختلفة في الفنادق، كما تحدث المتدخل عن أهمية السياحة الصحراوية في الجزائر ومختلف الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها البلاد مع التعرّيج على أنواع السياحة المختلفة كسياحة الأعمال والمؤتمرات، السياحة الحموية، السياحة الثقافية، والسياحة الرياضية.

وفي الختام قدم اقتراحات لتحقيق التنمية السياحية من خلال وضع استراتيجية واضحة المعالم مبرزا أهمية دور الإعلام، وتنمية وعي الأفراد ب أهمية السياحة والتخلي بالسلوك الجيد.

المداخلة رقم 4:أ بورقعة سمية: " المعالجة الإعلامية للتنمية السياحية في الجزائر: الصحافة الالكترونية الجزائرية نموذجاً."

قامت الأستاذة برصد مكانة السياحة الجزائرية في الصحف الالكترونية مثل الخبر والشروق والنهار بصفتها مواقع الصحف الأكثر أهمية داخل الجزائر وخارجها وذلك بالدخول إلى مواقع تلك الصحف لمدة ثلاثة أشهر وترصد الجديد فيها حول السياحة، وتساءلت عن دور الإعلام في تحقيق التنمية السياحية من خلال مشروع إعلامي بناء.

المداخلة رقم 5:أ.عباينة آمال: " استراتيجية الترقية السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول"

تحدثت الأستاذة عن أهمية السياحة في العالم اليوم كصناعة ومكانة هذا القطاع في الجزائر التي لا ترقى الى المستوى المطلوب على الرغم من توفرها على امكانيات طبيعية تؤهلها لتصبح قطب سياحي هام في شمال افريقيا، تطرقت المتدخلة إلى هذه الإمكانيات، تعريف الترقية السياحية وخصائصها وأهدافها، مبرزة دور الجزائر الذي تلعبه لترقية قطاع السياحة وتشجيع الاستثمار بدءا من فترة بعد الإستقلال إلى يومنا هذا مركزة على استراتيجية الترقية السياحية لسنة 2013 واستراتيجية الترقية السياحية الى غاية 2025 والمخططات والأهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجيات.

وخلصت إلى أن صورة السياحة الجزائرية لم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب ويظل المزيد من الجهود المبذولة

مطلوبا لتحسين وتثمين الجزائر كوجهة سياحية.

المداخلة رقم 6: أ. حياة سلماني وبوعقبة نعيمة: " دور المنظمة العالمية للسياحة في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر "

تطرق المتدخل في البداية إلى تعريف المنظمة العالمية للسياحة من حيث دورها والمجالات المنوطة بها والعضوية فيها، وأهم التقارير الصادرة عنها بالإحصائيات، ثم تحدثت عن مساهمة هذه الأخيرة في التنمية السياحية بصفة عامة وعلاقتها بالجزائر في هذا المجال من خلال توقيع برامج بين الجزائر والمنظمة العالمية للسياحة مثل توقيع برنامج للتعاون سنة 2010 و توقيع اتفاق التنمية السياحية الوطنية وغيرها من مبادرات العمل المشترك بين الطرفين إلى جانب تقديم تقارير صادرة عن المنظمة حول الجزائر. المناقشة: اختتمت الورشة بطرح بعض الأسئلة من قبل بعض الطلبة وتم الإجابة عليها من طرف الأساتذة المتدخلين والحاضرين.

**3- أعمال الورشة رقم 3 بالقاعة 2 على الساعة 8 والنصف صباحا**

ترأس الورشة الدكتور سفيان ساسي/ الأستاذ المقرر سعد بوترة :

سجلت هذه الورشة غياب كل من الأستاذة داودي سعيدة والأستاذ حود ميسة ولقد اعتذرا الأستاذين بسبب وعكة صحية .

أما المداخلة الأولى فكانت للطالب حجام العربي بعنوان "التخطيط الاستراتيجي للنشاط السياحي" بين فيها المتدخل أنواع التخطيط وكذا الأهداف الاستراتيجية للتخطيط، أهمية التخطيط السياحي وتعرض كذلك للأقطاب السياحية في الجزائر.

المداخلة الموالية كانت من تقديم الأستاذة نجلاء بوشامي بعنوان " دور الديوان الوطني للسياحة في تجسيد الاستراتيجية السياحية في الجزائر بينت الباحثة كيف أن السياحة يمكن أن تكون بديل للاقتصاد الريعي وتعرضت إلى أن الديوان الوطني للسياحة مؤسسة عمومية مستقلة تحت وصاية وزارة السياحة ، قامت بتشريح مكونات الديوان ووظيفته ، وفي الأخير استنتجت بأن الديوان لم يؤدي دوره المنوط به لعدة اعتبارات.

المداخلة الثالثة من تقديم كل من الأستاذين " خالد أونيسي والأستاذ بوترعة سعد تحت عنوان " الترويج عبر وسائل الإعلام ودوره في بناء الوعي السياحي، وتعرضوا للنقاط التالية : أولويات الإعلام السياحي، الإعلام والترويج السياحي، ودور العلاقات العامة في المجال السياحي.

ثم فتح رئيس الورشة مجال للمناقشة وقد ركز المتدلون على غياب التخطيط الاستراتيجي للسياحة في الجزائر اضافة إلى غياب الوعي السياحي في المجتمع ، وضعف الاهتمام إعلاميا بالسياحة ونقص الاعتماد عليها في الدخل الوطني.

#### 4- / انطلاق أعمال الجلسة الرابعة على الساعة 11 صباحا بقاعة المحاضرات الشرفية

— رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور : زعيمي مراد، المقرر الأستاذ تريكي حسان

تضمنت الجلسة خمس مداخلات وقد تم عرضها على النحو التالي

المداخلة الأولى: من تقديم الدكتورة سطوطاح سميرة من جامعة عنابة كان عنوان المداخلة " تكنولوجيا الإعلام والاتصال وآفاق تنمية السياحة وقد تطرقت إلى النقاط التالي: — مفهوم السياحة الإلكترونية، مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، بينت التطور الذي شهده قطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال واقتحامه مختلف القطاعات بما فيها السياحة، النقطة الموالية بينت فيها الخدمات التي تقدمها السياحة الإلكترونية وأهم فوائدها ( تكلفة اقل للترويج ، زيادة الاستثمار السياحي،...، وقد عرجت الدكتورة إلى واقع السياحة الإلكترونية في الجزائر من خلال تعرضها إلى ثلاث مواقع إلكترونية فقط تجسد السياحة الإلكترونية في الجزائر.

المداخلة الثانية: كانت للدكتورة قنيفة نورة والأستاذة هناء عاشوري من جامعة أم البواقي تحت عنوان " الإعلام السياحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي — حتمية إعماده في زمن العولمة المرئية — صبر آراء الجمهور حول الفعل السياحي الجزائري عبر مجموعة فيسبوكية وتضمنت المداخلة النقاط التالية: — دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية السياحية خاصة الترويج السياحي الداخلي ، وضحت دور الإعلام السياحي في التنمية السياحية وتعرضت للفيسبوك نموذجاً ، عرضت الباحثة نتائج الدراسة الميدانية التي شملت 70 فرداً من رواد الشبكة وكشفت الدراسة على نجاح الإشهار الإلكتروني في الترويج للمواقع السياحية، اضافة إلى نظرة متشائمة للقطاع السياحي في الجزائر.

المداخلة الثالثة بعنوان " ترسيخ الثقافة السياحية في البلدان النامية : التحديات والآفاق من تقديم كل من الدكتور العايش عبد العزيز والأستاذ بوبكر عمران من جامعة خنشلة: تضمنت المداخلة العناصر

التالية: — مفهوم التنمية — عناصر التنمية السياحية — تأثير التنمية السياحية في المجتمعات النامية، وتعرض إلى مشاكل التنمية السياحية في الدول النامية ' مع التركيز على المنتج السياحي واحد ، عدم توفر البنية التحتية، ضعف تأهيل العاملين في القطاع... ' قدم بالتفصيل الاجراءات المناسبة لترسيخ الثقافة السياحية مع تأكيده على ضرورة إعداد دراسات وأبحاث للمحافظة على الهوية وتحقيق التنمية السياحية.

المدخلة الرابعة: من تقديم كل الأستاذة دوحة سلمى والأستاذ بوعلي سفيان من جامعة بسكرة المدخلة كانت بعنوان " فرص التنمية السياحية من خلال قطاع الرياضة " وقد تم عرض أهمية السياحة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ودور المجال الرياضي في التنمية السياحية في الجزائر ، وبينت كيف يمكن تفعيل السياحة المحلية من خلال الدورات الرياضية، وآليات وتفعيل وتطوير السياحة الرياضية، وختتمت المدخلة بتقديم توصيات من أبرزها مراجعة الأسعار لتدعيم السياحة المحلية.

المدخلة الخامسة والأخيرة لكل من الأستاذة عطيل عواطف ، والأستاذة زعبالة لندة بعنوان " التنمية السياحية أسسها وأهدافها ، وضحت كيف أن السياحة أداة فعالة لدعم التنمية، وقد تطرقت الباحثة إلى أهمية المنتج السياحي وضرورة تنوع المنتج السياحي لكي يشكل عامل جذب سياحي، تناولت كذلك أهداف التنمية السياحية وأسس التنمية السياحية — خلق مراكز حضارية جديدة .

فتح رئيس الجلسة مجال للمناقشة وتمحورت على العموم حول:

مدى وجود مواقع إلكترونية خاصة بالترويج السياحي في الجزائر، دعم الاستثمار السياحي ، المخاطر السياحية ( تأمين السائح والحماية من المخاطر، والسياحة البديلة التي تركز على الجانب الاجتماعي والثقافي والأخلاقي.

ولقد تدخل الدكتور زعيمي رئيس الجلسة من خلال طرح مسألة المعايير الدولية للسياحة، والتطرق إلى اشكالية الترويج للسياحة مع احترام واقعنا الثقافي وقيمنا

وقد تم التطرق إلى صورة الجزائر السياحية في الإعلام الأجنبي والتي لا تعبر عن الثروات والمناظر التي تتمتع بها الجزائر وامكانياتها الحقيقية في مجال السياحة. وانتهت أعمال الجلسة كما حدد لها في البرنامج.

حوصلة عامة عن أعمال الملتقى:

تمت أعمال المنتدى في ظروف جد ممتازة من حيث التنظيم مع تسجيل حضور الأساتذة من جامعات وطنية مختلفة مثل " جامعة باتنة والبليدة وقسنطينة والحلقة وجامعة خنشلة وأم البواقي وجامعة قالمة وبسكرة وتيزي وزو وسطيف وغيرها ، ومن تخصصات متنوعة؛ في مجال العلوم والقانونية وعلوم الإعلام والاتصال، علم النفس وعلم الاجتماع، وكذا تدخل إدارات من مديرية السياحة بولاية الطارف وملازم أول للشرطة من مديرية أمن ولاية الطارف، كلهم أثروا المنتدى بمدخلاتهم ومناقشاتهم وقد لمسنا استفادة الطلبة من هذه المداخلات من خلال التساؤلات التي وجهت للمتدخلين.

كما سجلنا حضور مكثف الطلبة والجهات الإعلامية السمعية والسمعية البصرية والمكتوبة على مدار اليومين.

### اختتام المنتدى

تم اختتام المنتدى من قبل الدكتورة راضية بوزيان عميدة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. وقراءة التوصيات من قبل الدكتور عماد بن تروش من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الطارف. وقد تم تصوير أعمال المنتدى بواسطة آلات التصوير وذلك للتسجيل كل أشغال المنتدى على شريط فيديو ، وتم تسجيل التوصيات من قبل إذاعة الطارف وقناة الشروق مباشرة من قاعة المحاضرات الشرفية بالجامعة.

### التوصيات :

على اثر اختتام فعاليات الطبعة الأولى للمنتقى الوطني الموسوم بـ: التنمية السياحية وعلاقتها بالتنمية المحلية والاجتماعية في الجزائر " المنظم من طرف قسم العلوم الاجتماعية وبالتعاون مع قسم الحقوق ، نشكر جميع الذين شاركوا في إنجاح هذا المنتدى من : أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الوطنية فضلا عن الحضور الكريم من إدارات مؤسسات سياحية وأمنية، طلبة وموظفين. ومن خلال تقارير مختلف جلسات وورشات المنتدى والتي برمجت على مدار يومين وبناء على خلاصة لجنة التوصيات المتكونة من :

الأستاذ الدكتور زعيمي مراد رئيسا

الأعضاء : — د/ سميرة سطوطاح ، جامعة عنابة. — د/ عماد بن تروش، جامعة الطارف

— د/ ساسي سفيان، جامعة الطارف — د/ هامل مهدية ، جامعة الطارف.

- د/ سعيد سبعون ، جامعة البليدة 2 — أ/ عاشوري شكري ، جامعة خنشلة
- أ/ جبايلي عبد الحق جامعة ام البواقي — أ/ بن شيخ الحسين، جامعة قسنطينة
- أ/ بورقعة سمية، جامعة عنابة — أ/ سعاد قاسمي، جامعة الجلفة
- أ/ نجلاء بوشامي، جامعة الطارف — السيد : فلالي مراد ملازم أول للشرطة
- توصلنا إلى التوصيات التالية:

- 1- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في التحسيس لترقية الوعي السياحي للفرد الجزائري.
- 2- تحسين نوعية الخدمات وتطوير المرافق السياحية.
- 3- تدريب وتكوين إطارات سياحية وفق المعايير الدولية وضرورة تحكّمهم في المعارف التي تخصّ المعالم التاريخية ذات الطابع السياحي.
- 4- إدراج تخصص التنمية السياحية في معاهد التكوين المهني .
- 5- تكثيف البرامج الإعلامية للمناطق السياحية التي تزخر بها بلادنا وتنشيط الإعلام الجوّاري السياحي.
- 6- توجيه وتوعية المواطنين للمحافظة على البيئة ومستوى النظافة في المناطق السياحية.
- 7- الإهتمام بالآثار والتراث الوطني الثقافي والمحافظة على ترقيّة السياحة.
- 8- تعزيز الجهود والتوجه نحو السياحة الداخلية كقاعدة لبناء سياحة خارجية.
- 9- حث الجهات المعنية على إنشاء قاعدة البيانات التي تخصّ السياحة الوطنية .
- 10- إدماج المجتمع المحلي " السكان المحلي " في الفعل السياحي من خلال تدعيم الجهات الرسمية لهم ولا سيما في حسن استقبال وإيواء السياح.
- 11- إقتراح تنظيم الملتقى في طبعته الدولية بالتنسيق مع المنظمة العربية للسياحة
- 12- السعي لنشر مداخلات الملتقى في مطبوعة.

عميدة الكلية

رئيسة القسم

رئيس الملتقى

د/ هامل مهديّة